إضاءة

# أبي فوق الشجرة

الذهاب الى السينما ايام زمان، كان متعة ما بعدها متعة. أي ان هذا الذهاب، كان يستدعي ان تتهيأ، وتعرف قبل ذلك ما هو الفيلم المعروض، ومن هو بطل الفيلم؟ وكذلك صديق بطل الفيلم. وبعد العودة من السينما، كان الحديث يستمر لأيام عن احداث الفيلم، مما كان يغري صديقاً اخر، يرغمك على الذهاب معه، ومشاهدة الفيلم ثانية.

محمد درويش علي

**تذكرت كل هذا وأنا امر على ابواب السينمات في شارع السعدون، واقرأ عبارة اربعة افلام ببطاقة واحدة.**

وبما ان سينما الفردوس كانت قريبة من بيتنا، فقد ذهبت اليها، لمشاهدة فيلم ابي فوق الشجرة لعبد الحليم حافظ ونادية لطفي، وميرفت امين عندما كانت في اولى خطواتها.

كنا نظن ونحن صغار بأن والد عبد الحليم في الفيلم يترصده من فوق الشجرة، ولكن عندما شاهدنا الفيلم كان الوضع مغايراً مما اضطرنا لحساب القبلات التي كان يتبادلها مع نادية لطفي.

وكنا نعاود نحن مجموعة الاصدقاء الكرة، لمشاهدة عبد الحليم حافظ وهو يقبل نادية لطفي، ونحسده عليها، حتى ان البعض كان يتمنى ان يموت عبد الحليم ليحظى بنادية لطفي. اما افلام العصابات، فكان لها حديث اخر اذ اننا كنا نتعاطف مع بطل الفيلم عندما كان يقع في الضيق، ونصفق لصديقه عندما يأتي لنجدته والافلام الهندية كانت تخاطب دموعنا، وتجعلنا في حالة من الحزن واليأس تجاه ما يجري. فالطفل دائماً مفقود، والقطار دائماً مزدحم بالغرباء والاحداث، والحبيب مغدور، والدموع تجري!

تذكرت كل هذا وأنا امر على ابواب السينمات في شارع السعدون، واقرأ عبارة اربعة افلام ببطاقة واحدة. انتهت هذه الايام، والغيت الافلام، ولم تعد المقدمة التي تمهد لفيلم الاسبوع القادم ذات جدوى، ولا الفيلم الذي يعرض قريبا، ولا حتى صوت (حب جكاير علج). انتهى دور السينما وتسيد الستلايت في البيوت وبامكانك الان ان تشاهد فيلما انتج في هوليود او مصر او الهند، بعد اسبوع من انتاجه دون ان تضطر للذهاب الى السينما، شرط ان تتوفر الكهرباء، واذا لم تتوفر، فمولدات المناطق واذا لم تتوفر فمولدة البيت واذا لم تتوفر فما عليك إلا مشاهدة اربعة افلام ببطاقة واحدة، دون ان يكون هنالك من يتحمل مسؤوليتك!.

# قيمر العرب فطور الصباح المفضل لماذا يحب كوفي عنان القيمر ؟!

يحيى الشرع
تصوير نهاد العزاوي

**وانا في طريقي لشراء فطور صباح الجمعة لعائلتنا التي اعتادت كمثيلاتها من العوائل العراقية على (كيمر العرب) تساءلت لم هذه المهنة اقتصرت تحديداً على النساء دون الرجال في بيع هذه المادة الغذائية الدسمة التي طالما احبها العراقيون والبغداديون بشكل خاص؟**

سميرة كريم امراة متوسطة العمر تفترش مساحة لا تتجاوز المترين قرب احد افران الصمون. قالت: هناك فهم خاطئ عن رجالنا وذلك بأنهم كسالى ويقضون اوقاتهم في المقاهي او الزيارات الشخصية و... لكن في حقيقة الامر هم من يقع عليهم اكثر واصعب الاعمال حتى نستطيع في النهاية بيع ثمرة مجهودهم من خلال تأمين اعلاف الجواميس والتي تصل الى الملايين وكذلك ضمان الاراضي الزراعية في مناطق ابو غريب وديالى والراشدية واليوسفية وهذا الامر يتطلب جهداً كبيراً وعملاً متواصلاً وان تطلب الامر فيتم شراء نخالة الطحين وبالاطنان والتي تخزن اغلب الاحيان لموسم الشتاء.

اما عن تامين المياه لحيوان الجاموس تقول سميرة والملقبة أم سلام وهذا امر اخر ومهم تقع مسؤوليته على الرجال اذ من المعروف ان هذا الحيوان يعيش على الماء اكثر من الغذاء ومناطقنا لا تتوفر فيها قنوات او جداول للمياه فنضطر الى شراء تناكر الماء (السيارات الحوضية) لتامين اكبر كمية عبر حفر احواض تصل مساحتها الى (٣٠٠ - ٦٠٠ م٢) وهذا الامر ضروري حتى تتمكن هذه الحيوانات من مواصلة درها الحليب وتأمين عيشنا وعيش الخلق... تستمر في حديثها: كل هذه الامور تتطلب جهداً كبيراً وقوة بدنية وعددية وهذا الامر لا نستطيع نحن النساء توفيره للجمس المعروف ببطشه وعدوانيته على كل من يقترب منه وحتى احياناً لا يسلم صاحبها وحدثت احداث مميتة اذ قتل ذات مرة طفل كان يلعب ويلهو بقربها والكثير هنالك من الحوادث لا مجال لسردها. يبدو ان محدثتنا تدافع عن الرجال بقوة اذ تواصل حديثها قائلة: لا تصدق بمن يبيعك حليب (جمس) اصلي فهذا كذب وهو مغشوش اكثر من نصفه اما بماء او حليب بقر او من بقايا حليب الكيمر فهذا امر لا نفعله ابداً نحن اصحاب الجواميس لأن كمية كيلو الحليب تعمل لنا الكيمر واللبن الرائب والزبد و.... وهو يدر علينا رزقاً كثيراً ولله الحمد فكيف نقطع رزقنا ببيع الحليب (براسه) ؟ وهناك امر، يختلف طعم القيمر من بائعة لأخرى والسبب كما تقول هو نوعية العلف الذي تأكله هذه الحيوانات التي هي اصلاً برية ومتوحشة لكن الانسان استطاع ان يروضها ويستفيد منها من جميع النواحي ومن الطرائف التي اسجلها عن هذه الاكلة الشهيرة ان كل الوفود الرسمية التي كانت تزور العراق تزود بالهدايا الثمينة والغالية ومن ضمنا (كيمر العرب) وبالاخص من امراء الخليج اذ اوقف احدهم طائرته الخاصة ونادى من باب طائرته على المسؤولين الواقفين لتوديعه بصوت عالٍ لقد نسيت صينية الكيمر في السيارة واخرهم كوفي عنان الذي كان حظه اوفر اذ حملت طائرته بأكثر من صينية مع كمية كبيرة من خبر التنور.

# برشلونة: مدينة اوروبية بنكهة متوسطية

برشلونة / وكالات

عادة ما يكون للمدن خصائص معينة تطغى عليها وتميزها، فهذه مدينة ترفع شعار الثقافة واخرى متخصصة في التجارة والاعمال وثالثة شهيرة بجمال الطبيعة والاقبال على الحياة.

ولكن قليلة هي المدن التي تجمع بين كل ذلك معا وفي طليعتها برشلونة، فالمدينة التي تنبسط ،على مهل، ما بين البحر والجبل تقدم لزائرها مفاجآت لا تنتهي، في مزيج جميل يجمع بين سحر المتوسط ونكهة اوروبا الفريدة.

هنا يعيش الناس بكل طاقتهم كما لو كانوا على سباق مع الزمن، ويريدون ان يغرفوا من العمر ما استطاعوا، وليس هناك امتع من ان يجد الزائر نفسه وسط هذا الاحتفال اليومي الصاخب.

اول ما يشدك الى برشلونة هو اسلوبها المعماري المميز. فقد اعتنى البناؤون بأن تتخذ كل عمارة طابعا يميزها عن الاخرى والكثير منها ذات الوان زاهية تُدخل البهجة الى النفس. وشرفات المنازل تزينها نباتات الزينة، والشوارع فسيحة والحدائق متنوعة

لارامبلا" هو الشارع الرئيسي في المدينة والقلب النابض لها. سلسلة مترامية من المطاعم والمقاهي والنوادي الليلية تمتد على مدى الشارع الذي يحظى فيه المشاة بالحصة الاكبر.

في النهار يمتلىء الشارع بالباعة والسياح، وفي الليل يتحول الى خلية نحل وخصوصا في نهاية الاسبوع حين تبدأ السهرات بعد الواحدة ولا تنتهي إلا مع الفجر وربما بعد ذلك.

والحب في لارامبلا كالهواء في كل مكان. أنّى ذهبت وجدت عاشقا وعاشقة يختلسان معا لحظات من السعادة.

ويجاور لارامبلا ساحة كاتالونيا الفسيحة والمتوقدة حجرا وبشرا. وليس افضل من احتساء فنجان قهوة على احد مقاهي الرصيف ومراقبة الطوفان البشري الذي يفيض ليملأ جوانب الطرقات فرحا وحبورا. وعند نهاية الشارع ينتصب تمثال لكريستوف كولومبوس وهو يشير بيده الى البحر، من حيث انطلقت سفنه لتكتشف العالم الجديد.

كان الروائي البريطاني الشهير جورج اورويل يعتبر ان كنيسة العائلة المقدسة في برشلونة هي اقبح مبنى رآه على الاطلاق وتساءل عن سبب عدم تدميره في الحرب الاهلية الاسبانية.

ولكن يبدو ان قلة فقط تشارك صاحب رواية " الاخ الاكبر" رؤيته. فقد تحول هذا المبنى اليوم الى ايقونة معمارية في برشلونة وعلامة مميزة لها.

بدأ بناء الكنيسة في العام ١٨٨٣ على يد المعماري الاهم في برشلونة انتوني جودي الدي قامت رؤيته على اساس بناء ١٨ برجا ولم ينجح سوى في اكمال برج واحد لانه لقي حتفه خلال عملية البناء.

واللافت ان العمل لا يزال متواصلا في بناء الكنيسة ولا يُتوقع الانتهاء منه قبل عشرين عاما اخرى.

وفي الكنيسة مصعد يوصلك الى ارتفاع ٦٥ مترا وبعد ذلك يمكن ان تشق طريقك وسط مجموعة من الادراج بالغة الضيق التي تتلوى حتى ارتفاع ٩٠ مترا، حيث ثمة شقوق يمكن ان تشاهد منها المدينة. وفي برشلونة سلسلة متعددة من المتاحف، اشهرها متحف الفن المعاصر في كاتالونيا الذي يتخذ شكل قصر يشرف على المدنية.

ومن مدخل القصر. المتحف، تطل برشلونة بهية متألقة وسط الجبال كطفلة جميلة اختبأت بين اذرع والدها.

وهناك متحف الرهبان الذي يقدم صورة عن حياة الرهبنة في القرون الوسطى وما بعدها.

ويبدو بناء المتحف في بعض النواحي متأثرا بالعمارة العربية حتى لتشعر انك في بيت دمشقي عتيق.

والمتحف بناء مربع الشكل تتوسطه حديقة صغيرة رائعة، مليئة بأشجار البرتقال وفي مركزها نافورة يجعلك خرير مياهها تشعر برغبة داهمة في النوم.

ولا يجب ان تفوتك زيارة القصر الملكي وحدائق برشلونة الغناء الممتدة حتى الجبال.

وتعد حديقة "جويل" اشهر هذه الحدائق واقرب ما تكون الى تحفة فنية، فهي عبارة عن جنة خضراء شُقت فيها تشكيلات صخرية مننوعة ووسطها ساحة كبيرة تشرف على المدينة وتقدم لها اطلالة أخاذة.

# الكلمات المتقاطعة

اعداد / محمد راضي

## أفقي

١- ملحن عراقي متميز. احد الالوان (م).
٢- ناد رياضي اسباني.
٣- عدوان. احدى القارات.
٤- المرن (مبعثرة). الذي يدق الباب (م).
٥- للتعريف. اسم علم مذكر. نصف عواد. هَجم (م).
٦- مدينة يمنية (م). مدينة مصرية.
٧- مدينة فلسطينية. الذي يجري في العروق (م). احد الابوين.
٨- مدينة عراقية قرب الحدود السورية. سهل.
٩- امرن. فرح + حرف.
١٠- عاصمة اوروبية (م). بين جبلين.
١١- يوافق. احد اقضية محافظة اربيل.
١٢- مطربة سورية مشهورة.

## عمودي

١- شاعر غنائي عراقي معروف.
٢- نصف يوسف (م). نافية (م). احد اعضاء جسم الانسان. أنهض.
٣- عاصمة آسيوية. عاصمة افريقية.
٤- عاصمة اوروبية. الاسد (م).
٥- مطرب عراقي متميز.
٦- نصف مريم. اسم علم مؤنث.
٧- شارع فرعي. علمها عند ربي.
٨- المتزوجة حديثاً (م). نصف ونيس.
٩- حرف + ما تضعه المرأة في معصمها (م). اضيئه (م).
١٠- عكس يرتفع. حبي (م).
١١- ناد رياضي قطري. صوت الانفجار.
١٢- عقل (م). اربح. اسم علم مذكر (م).

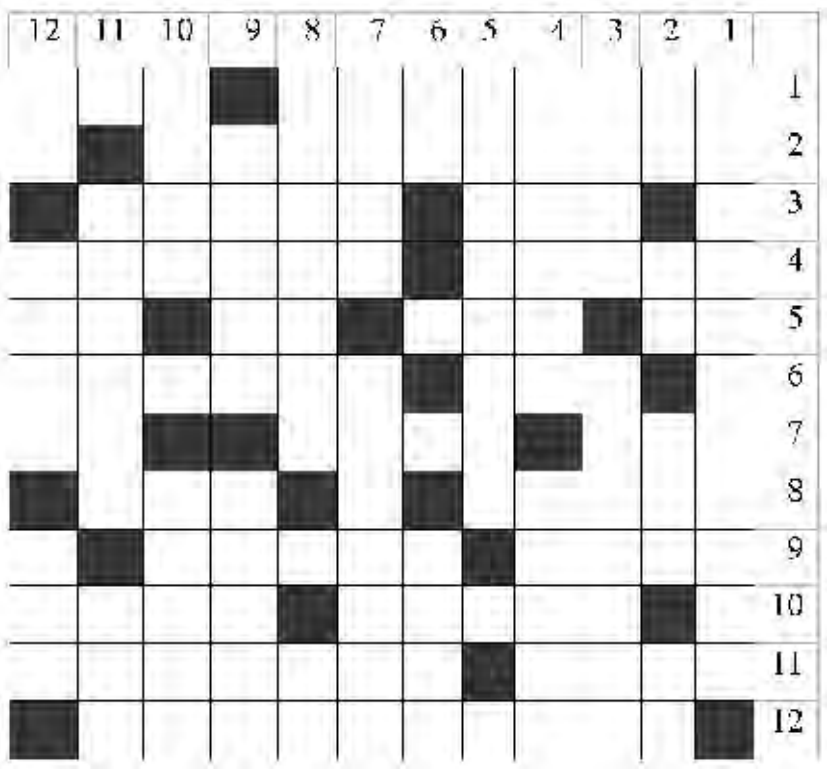

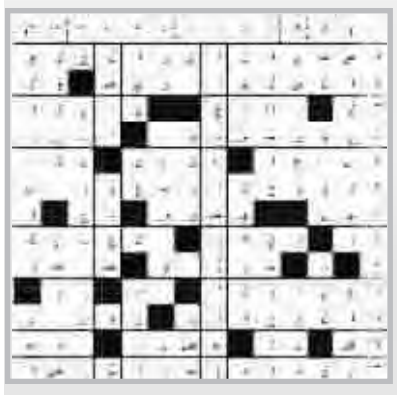

حل العدد السابق

**الحمل**
21اذار 20نيسان
الحزم يعتبر من ابرز صفاتك ويجعلك محط اعجاب الكثيرين. الفلك ينصحك بتغيير نقاط تركيزك للانطلاق نحو آفاق جديدة. انك عاطفي ورومنطيقي وهذا ما يمنحك حب الشريك.

**الثور**
21نيسان 20ايار
الثقة بالنفس هو ما يجب أن تعتمد عليه ، ستدرك ما يناسبك أكثر وتتجه نحوه بكل طمأنينة ، الحظ سيكون مرافقك و يساعدك خاصةً في المجال المادي ، تغيير مفاجئ على صعيد العمل .

**الجوزاء**
21ايار 20حزيران
قلقك لا مبرر له لانك ركن اساسي لا يستغنى عنه. عائليا، الا تظن انك في المقابل لا تحقق اهدافا في مرمى اهلك وبيتك؟ انك مقصر تجاههم.

**السرطان**
21حزيران 20تموز
لماذا تصر على السباحة عكس التيار واثارة الزوابع حولك؟ لا تتسرع وكن حيادياً لأن الوقت غير مناسب للتمرد. لا تعامل الاهل بانفعال وغضب.

**الاسد**
21تموز 20اب
نجاح في الأعمال و ستتحمل أعباء واجباتك و تطلعاتك. قد تجد نفسك مضطراً لمعالجة مشكلة تتعلق بالأقرباء.

**العذراء**
21اب 20ايلول
تخيفك تصرفات البعض الملتوية وتدفعك الى اعادة النظر في احكامك السابقة على بعض الامور المتعلقة بهم. ترفض ان يفرض عليك الأهل آراءهم. لذلك لن نستغرب اندلاع الحرب قريباً في منزلك.

**الميزان**
21ايلول 20ت الاول
طموحك يسهل عليك الامور المالية ويفتح امامك مجالات كثيرة لجني المال والتقدم الى الامام بسرعة وثبات. عاطفياً، القسوة لا تناسبك لانها تحجر قلبك وتدمر الحنان من عينيك.

**العقرب**
21ت اول 20ت الثاني
علاقة حب تحتاج إلى حنانك و رعايتك ، لا تدع الحبيب ينتظر كثيراً ، و تذكر أنه قد يفقد الصبر .

**القوس**
21ت ثاني 20ك الاول
تخشى المستقبل كثيراً وتزداد تساؤلاتك من دون ان تجد لها جواباً يبدد قلقك على المصير تصر. على الوحدة رغم جهود الاهل لاخراجك من توترك.

**الجدي**
21ك اول 20ك الثاني
تسامحك الزائد مع الاصدقاء سيعود عليك بالضرر انتبه. عاطفيا، الحبيب بامس الحاجة اليك هذه الفترة حاول التقرب منه وامنحه ثقتك كي يبادر الى مصارحتك في كل ما يخفيه.

**الدلو**
21ك الثاني 20شباط
أصبحت الآن بأمس الحاجة الى التغير في نمط حياتك. فالتغير يعيد إليك الرغبة في الاندفاع. لا تكثر من الكلام بل الأفعال.

**الحوت**
21شباط 20اذار
الهرب لن يحل المشكلات فلا تخش المواجهة والمهم ان تثق اكثر بنفسك. عاطفيا، ما زلت تحلم بالشريك المثالي والكامل. بوادر الخير لا تبدو قريبة.